

## الفائق في غريب الحديث

السُّرُورَةُ بالكسر والضم : الذِّمَّةُ المدوَّر . قال النمر بن التولب : ... وقد رَمَى  
بِسُرَاهُ اليَوْمَ مُعْتَمِدًا ... في المذْكَبَيْنِ وفي الساقَيْنِ والرَّقَبَيْنِ ... .  
الضبع : العَضْد .  
لوى قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة : ومَجَامِرِهِمُ الأَلْوَّةُ . وعن ابن  
عمر رضي الله عنهما : إنَّه كان يستَجْمِرُ بالألْوَّةِ غير مُطَرَّرَةٍ . والكافور  
يطرحه مع الألوَّةِ ثم يقول : هكذا رأيت النبيَّ A يَمْنَعُ الألوَّةَ : ضرب من خيار العود  
وأجوده يَفْتَحُ الهمزة وضَمَّها ; ولا يخلو من أن يقصَى على همزتها بالأصالة ; فتكون  
فَعْلُوَّةً كَعَرْفُوَّةٍ أو فُعْلُوَّةً كَعُنْدُصُوَّةٍ أو بالزيادة فتكون أفْعلة كَأَنْمَلَةٌ أو  
أفْعلة كَأَبْلُحْمَةٍ فإنَّ عُمِلَ بالأول وذُهِبَ إلى أنها مشتقَّة من أَلَا - يَأْلُو كَأَنْهَا لَا  
تَأْلُوا أَرِجًا وَذَكَاءَ عَرَفٍ كان ذلك من حيث أنَّ البناء موجود والاشتقاق قريب جائز إلا أن  
مانعاً يعترض دون العمل به ; وذلك قولهم : لُوَّةٌ وَلِيَّةٌ . فالوجه الثاني إذاً هو  
المعوَّل عليه . فإن قلت : فمِمَّ اشتقاقها ؟ قلت : من لَوٍ المتمنَّى بها في قولك :  
لو لقيت زيدا ! بعد ما جُعِلت اسماً وصلَّحَتْ لأنَّ يَشْتَقُّ منها كما اشتق من إنَّ فقيل  
: مئذنةٌ ; كأنها الضرب المرغوب فيه المتمنَّى وقد جمعوا الألوَّةَ أَلَاوِيَّةً . والأصل  
أَلَاوٍ كَأَسَاقٍ فزيدت التاءُ زيادتها في الحزونة قال : ... بِسَاقَيْنِ سَاقِيٍّ ذِي قِصْرَيْنِ  
تَشْبِيْهِهَا ... بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أو أَلَاوِيَّةٍ شُقْرًا ... .  
وقوله : ومَجَامِرِهِمُ يَرِيدُ وَعَوْدٌ مَجَامِرِهِمْ .  
لوط أبو بكر رضي الله عنه قال : وإنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . ثم قال :